



مجلس أبوظبي للتعليم

Abu Dhabi Education Council

Education First التعليم أولاً

www.almanahj.com



مدرسة المقام للتعليم الأساسي والثانوي

الإمامُ أبو حنيفةَ النعمانِ - رحمه اللهُ تعالى -

www.almanahi.com
هذا الدرس يعلمني أن:

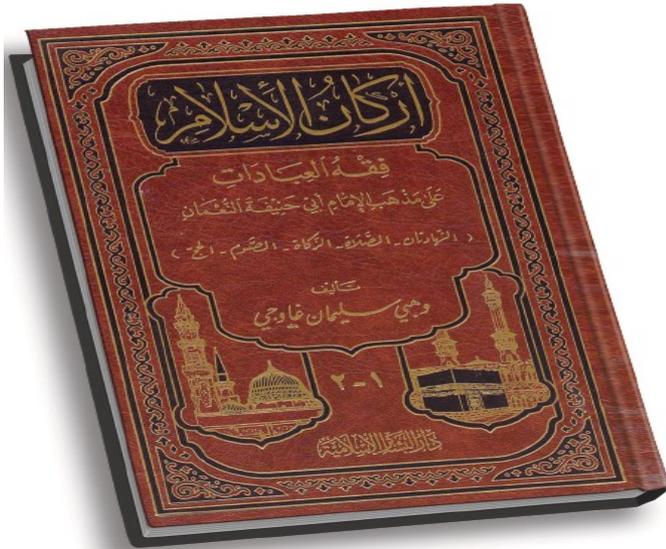
- ✿ ألخص جوانبَ من حياة الإمام أبي حنيفة.
- ✿ أستخلص الدروس والعبرَ المستفادة من سيرة الإمام أبي حنيفة.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْجَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ، فَأَقْبَلَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى أَخْذِ الْعِلْمِ مِنْهُ ﷺ، وَبَعْدَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْبَحَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَرْجَعًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ، فَنَشَرُوا الْعِلْمَ بَيْنَ النَّاسِ، وَازْدَهَرَ طَلِبُ الْعِلْمِ، وَبَرَزَ مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عُلَمَاءُ كَثِيرُونَ فِي شَتَّى مَجَالَاتِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، فَوُثِّقَ النَّاسُ بِعِلْمِهِمْ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ طَلِبَةُ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ الْأَمْصَارِ يَنْهَلُونَ مِنْ عِلْمِهِمْ، وَبَدَأَ ظُهُورُ أَعْلَامِ الْفِقْهِ، وَكَانَ مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ.

أَحَدٌ:

www.almanahj.com

كَانَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ أَحَدَ الْأُئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ، وَالثَّلَاثَةِ الْآخَرُونَ هُمْ:



1. مالك بن أنس
2. محمد بن إدريس الشافعي
3. أحمد بن حنبل

أبو حنيفة في سطوره:

هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي؛ نسبةً إلى الكوفة التي وُلِدَ، وترعرعَ فيها سنة (80 هـ) حيثُ كانَ والده يعملُ تاجرًا في الثيابِ، فنشأ أبو حنيفة في أسرةٍ ميسورةِ الحالِ، وكانَ على عادةِ أهلِ زمانه يساعدُ والدهُ في عمله ليكتسبَ مهنته، وكانَ مجتهدًا في عمله حتى إنه يلفتُ نظرَ من يراه، فلقبهُ الإمامُ الشعبيُّ رحمتهُ اللهُ وقد أعجبه نشاطه فنصحهُ بالنظرِ في العلمِ، فوَقَعَتْ هذهِ الكلمةُ في نفسِ الفتى، فأقبلَ على طلبِ العلمِ، وحفظَ القرآنَ صغيرًا، وصارَ يعملُ ويتعلَّمُ.

وفي سنِّ السادسةَ عشرةَ رافقَ والدهُ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ لأداءِ مناسكِ الحجِّ. وقد التقى بطائفةً كبيرةً من علماءِ التابعينَ، وأخذَ عنهمُ العلمَ، حتى بلغَ منزلةً عاليةً في الفقهِ والدينِ. ماتَ في سنة (150 هـ) وعمره سبعونَ سنةً، وطمَّئِنَّا عليه في بَدَاةِ رَجَدِهَا.

أَتَوَقَّعُ:

يتوقع الطالب ما يراه مناسباً

التجارة وطلبه للعلم؟

كيف أ

من خلال تنظيم
وقته .

آثار العلم على

مواقف من حياة أبي حنيفة:

بره بوالدته:

كان أبو حنيفة من أبر الناس بوالدته حتى أنه كان يقول: ليس علي شيء أشد من أن تغتم أمي بسببي، وكان يستجيب لوالدته فلا يرد لها طلبًا، وإن كان على غير رغبته، فحين كانت تطلب منه أن يسأل لها رجلًا ما عن حكم مسألة ما، يذهب فيستفتي الرجل بناءً على طلبها، رغم أن الرجل كان تلميذًا من تلاميذه.

www.almanahj.com

إحسانه إلى جاره:

كان لأبي حنيفة جارٌ، وكان يشرب الخمر، فإذا دار في رأسه الخمر أنشد: أضعوني وأي فتى أضعوا. وأبو حنيفة يسمعه، وبعد مدة لم يعد يسمع صوته، فافتقده فقبل له: إنه في السجن، فذهب إلى القاضي وقضى عنه دينه، فلما أخرجه من السجن قال له: عسى أن لا نكون قد أضعناك، فتاب الرجل، ولازم درس أبي حنيفة، وصار من تلاميذه.



كرمُهُ وإنفاقُهُ على طلبَةِ العلمِ:

كَانَ رَحِمَهُ اللهُ يَحْرُصُ عَلَى مَوَاطِبَةِ طُلَّابِهِ عَلَى دُرُوسِ الْعِلْمِ، فَكَانَ يَتَعَرَّفُ حَاجَاتِهِمْ، وَيُوقِّرُهَا لَهُمْ، وَيُعْطِيهِمْ نَفَقَةً تَجْنِبُهُمُ الْحَاجَةَ وَالْإِنْقِطَاعَ عَنِ التَّعْلِيمِ، فَكَانَ نَتِيجَةُ ذَلِكَ أَنْ بَرَعَ مِنْهُمْ مَنْ أَصْبَحَ مِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ كَتَلْمِيزِهِ أَبِي يُوسُفَ الَّذِي أَصْبَحَ قَاضِيًا لِلدَّوْلَةِ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَبْحَثُ:

www.almanahj.com

بِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ أَبْحَثُ عَنْ قِصَّةِ إِنْفَاقِ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى تَلْمِيزِهِ أَبِي يُوسُفَ، وَالْخِصُّهَا لَزِمَائِي. قَالَ أَبُو يُوسُفَ: «صَحِبْتُ أَبَا حَنِيفَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً». وَلِصَّحْبَتِهِ لِأَبِي حَنِيفَةَ قِصَّةٌ يَرُويهَا لَنَا أَبُو يُوسُفَ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَطْلُبُ الْحَدِيثَ وَالْفِقْهَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنَا مَقْلٌ (يَعْنِي قَلِيلُ الْمَالِ) رِثَ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ، فَجَاءَنِي أَبِي يَوْمًا فَانصرفت معه، فقال لي: يا بني، لا تمد رجلك مع أبي حنيفة (أي لا تذهب إليه) فإن أبا حنيفة خبزه مشوي (يقصد أنه غني وقادر على أن يعيش عيشة كريمة) وأنت تحتاج إلى معاش (عمل حتى تنفق على نفسك ولا تنقطع للعلم)، فقصرت عن كثير من الطلب (أي طلب العلم) وآثرت طاعة أبي، فتفقدني أبو حنيفة وسأل عني، فلما كان أول يوم أتيته بعد تأخرى عنه؛ فقال لي: ما شغلك عنا؟ قلت: الشغل بالناس وطاعة والدي، وجلست حتى انصرف الناس، ثم دفع لي صرة وقال: استمتع بها فنظرت فإذا فيها مائة درهم وقال: الزم الحلقة وإذا أفرغت هذه (إذا أنفقتها) فأعلمني، فلزمت الحلقة، فلما قضيت مدة يسيرة، دفع إلي مائة أخرى، ثم كان يتعهدني (يرعاني) وما أعلمته بقلة قط، ولا أخبرته بنفاد شيء، وكأنه يخبر بنفادها وظل كذلك حتى استغنيت.

أبو حنيفة وثقافة الحوار:

احترام الرأي الآخر:

كان أبو حنيفة يطرح المسألة الفقهية على تلاميذه، ويستمع لآرائهم جميعاً، حتى إذا انتهوا من نقاشهم، وخلص معهم إلى رأي، قال لهم دونوه.

الحجة والدليل:

كان نقاشه يعتمد العقل والمنطق؛ فكان يناقش مناظريه، وغالبًا ما يجعلهم يصلون إلى قناعاته من خلال كلامهم، قال الشافعي: "قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم! رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية

أن يجعلها ذهباً لقام بحجته". www.almanahj.com

أقارن:

بالتعاون مع مجموعتي نكمل الجدول الآتي:

الحوار السلبي	الحوار الإيجابي	وجه المقارنة
يميل إلى فرض الرأي والشخصنة والخصام والبعد عن الحقيقة .	يعتمد على الحجة والدليل الوصول إلى الحقيقة والرأي الأفضل	الأسلوب النتيجة

فقه المستقبل عند الإمام أبي حنيفة:

تميّزَ الفقه الحنفي بالفقه الافتراضي، وهو افتراض حالة لم تقع وإيجاد حل لها، فترك لنا ثروة فقهية كبيرة سهّلت على الناس أمور حياتهم فيما بعد، فقد كان أبو حنيفة يمتاز بهذه النظرة المستقبلية، ويستشرف ما يمكن أن يقع من حوادث وحالات، ويضع لها حلولاً مما أظهر اهتماماً بارزاً بالمستقبل والتخطيط له.

أتوقع:

يتوقع الطالب ما

www.almanahi.com
يراه مناسباً

أهميّة ط



وُلِدَ فِي الْكُوفَةِ (80 هـ) وَعَمَلَ بِتِجَارَةِ الثِّيَابِ مَعَ وَالِدِهِ، حَفِظَ الْقُرْآنَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَتَعَلَّمَ عَلَى يَدِ التَّابِعِينَ.

مولده ونشأته:

بره بوالدته:

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ أَبْرُ النَّاسِ بِوَالِدَتِهِ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيَّ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنْ أَنْ تَعْتَمَّ أُمِّي بِسَبْبِي،

مواقف من حياته:

الإمام أبو حنيفة

تَمَيَّزَ الْفَقْهُ الْحَنْفِيُّ بِالْفَقْهِ الْاِفْتِرَاضِيِّ، وَهُوَ اِفْتِرَاضُ حَالَةٍ لَمْ تَقْعُ وَإِجَادُ حُلٍّ لَهَا، فَتَرَكَ لَنَا ثَرَوَةً فِقْهِيَّةً كَبِيرَةً

مميّزاتُ فقهه:

أجيب بمفردتي:

أولاً: بين الأحداث المتعلقة بسيرة الإمام أبي حنيفة في البلدان الآتية:

• الكوفة:

ولد وترعرع فيها سنة (80)

• مكة:

التقى بطائفة كبيرة من علماء التابعين

• بغداد:

وأخذ عنهم العلم

**دفن
فيها .**

ثانياً: لخص بأسلوبك أهم صفات أبي حنيفة رحمه الله.

أَضَعُ بَصْمَتِي:

أُكْمَلُ عَلَى نَفْسِ التَّمَطِّ:

تَعَلَّمْتُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ:

• أَنْ أَكُونَ بَارًّا بِوَالِدِي، وَمَحْسَنًا إِلَى جَارِي.

..... •

• أَنْ أَسْأَلَ وَأَتَعَلَّمَ.



أُحِبُّ وَطَنِي:

بِالْعِلْمِ أَخْدُمُ بَلَدِي وَأَحْمِيهِ.